

# رسالة الرئيس التنفيذي

كما توسّع برنامج ضمان التمويل التابع للمصرف من خلال الشراكة مع 13 مصرفاً تجارياً، وليساهم بذلك في تحسين إمكانية حصول رواد الأعمال والشركات الصغيرة على التمويل للزم، ما يعزز من مكانة المصرف داعماً رئيساً للإبداع والأفكار المبتكرة وتوفير مقومات النمو والازدهار لها.

كما حققت وحدة الأعمال المصرفية للشركات والمؤسسات الكبيرة نتائج متميزة، حيث ارتفع إجمالي التمويل الذي قدمته منذ إطلاق الاستراتيجية إلى 8.9 مليار درهم إماراتي، محققة في العام 2024 نمواً بنسبة 383% على أساس سنوي، مدفوعاً بالحلول المالية المبتكرة التي تُركز على المشاريع الكبرى في القطاعات الصناعية الحيوية، والتي تعد العمود الفقري لمرونة اقتصاد دولة الإمارات ومئاته.

ومن هنا فقد حافظ قطاع الصناعة على مكانته في صدارة القطاعات المستفيدة، حيث استحوذ على نحو نصف إجمالي التمويل المقدم لدعم القدرات الصناعية في دولة الإمارات، ولضمان النمو المستدام لهذا القطاع الحيوي، وقّع المصرف شراكة استراتيجية مع مركز الشارقة لريادة الأعمال "شراع" لإطلاق "مركز شراع للتميز في الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة"، والذي يُعد الأول من نوعه في دولة الإمارات، ويهدف إلى تمكين وتوسيع أعمال الشركات الصناعية الناشئة ذات الإمكانيات العالية.

كما واصل المصرف دعمه للقطاعات الأخرى ذات الأولوية عبر إطلاق مبادرات نوعية ومبتكرة ويأتي في مقدمتها، "مسرع AgriX الزراعي" أحد أبرز هذه المبادرات، والذي يهدف إلى تمكين المزارعين ومنتجي الأغذية ضمن إطار التزام المصرف بدعم الأمن الغذائي لدولة الإمارات.

وتم كذلك إنشاء وحدة متخصصة للاستثمار الأجنبي المباشر بهدف جذب رؤوس الأموال الاستراتيجية تماشياً مع أهداف التنمية الصناعية للدولة، كما أطلق المصرف منصة تجارية متخصصة، وطرح ستة منتجات جديدة، ما أسهم في تعزيز قدرات المصرف في مجال التمويل التجاري وتقديم تمويلات بقيمة 1.2 مليار درهم. وذلك عبر توسيع نطاق وصول الشركات إلى رأس المال لتمويل أنشطة التجارة الوطنية والدولية وسلاسل التوريد المرتبطة بها.

ومع الأهمية الكبيرة لمواكبة الاحتياجات المتزايدة لتوفير حلول رقمية مبتكرة لدعم الأداء الاقتصادي، تم إطلاق "بوابة حلول

وفي وقفة سريعة مع الأرقام يبرز حجم الإنجاز، فقد تجاوزت التمويلات التي قدمها المصرف **أكثر من ضعف** ما مُدّم في العام 2023 ولتصل إلى 8.7 مليار درهم إماراتي، هذا بالإضافة إلى المساهمة في توفير **أكثر من 14,700 وظيفة جديدة** في القطاعات الرئيسية خلال عام 2024.

شكل العام 2024، بما حمّله من إنجازات ونجاحات، محطة مهمة ومحورية في ترسيخ مكانة مصرف الإمارات للتنمية محرّكاً مالياً رئيساً لقيادة التحول الصناعي، ودعم القطاعات الحيوية والمساهمة في تعزيز نمو الاقتصاد الوطني المستدام.

المصرف حقق أداءً قياسياً في جميع المجالات، منطلقاً بذلك من الرؤية الاستراتيجية الواضحة التي يستند إليها، والتي تركز على الابتكار والشراكات والتأثير، والتي تشكل جوهر عمل المصرف في رؤيته للريادة والتميز وتقديم أفضل الحلول التمويلية.

وفي وقفة سريعة مع الأرقام يبرز حجم الإنجاز، فقد تجاوزت التمويلات التي قدمها المصرف **أكثر من ضعف** ما مُدّم في العام 2023 ولتصل إلى 8.7 مليار درهم إماراتي، هذا بالإضافة إلى المساهمة في توفير أكثر من 14,700 وظيفة جديدة في القطاعات الرئيسية خلال عام 2024، ما يبرز معه التأثير الواضح للمصرف على الاقتصاد الوطني، عبر تقديم المحفزات التي تمكّن الشركات من النمو وإيجاد فرص عمل جديدة ونوعية.

كما أنه ومنذ إطلاق استراتيجيتنا في العام 2021، بلغت تمويلات النفقات الرأسمالية التي قدمها المصرف 50.2 مليار درهم إماراتي، بما فيها 15 مليار درهم لتمويل مشاريع تأسيسية، و7 مليارات درهم لدعم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ما يبرز الدور المحوري للمصرف في تسريع أجندة التنمية الصناعية لدولة الإمارات.

ويضع المصرف دعم المشاريع متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة ضمن أولوياته لما لها من مكانة مهمة في دعم الاقتصاد الوطني، وليرتفع معه حجم التمويل الذي تم تقديمه لهذا القطاع بنسبة 101% على أساس سنوي لتصل قيمته الإجمالية إلى 6.8 مليار درهم في العام 2024.



**المصرف حقق أداءً قياساً  
في جميع المجالات، منطلقاً  
بذلك من الرؤية الاستراتيجية  
الواضحة التي يستند إليها،  
والتي تركز على الابتكار  
والشراكات والتأثير.**

إدارة النقد“ (EDB SmartConnect)، القناة الإلكترونية الشاملة والمبتكرة لإدارة النقد، والتي تتيح للمتعاملين تجربة رقمية آمنة وسهلة، مع تمكينهم في الوقت ذاته من التحكم بشكل أكبر ومدروس بقراراتهم المالية.

وعلى صعيد بيئة العمل، حقّل العام 2024 بإنجازات كبيرة كذلك، فحصل المصرف على شهادة “أفضل بيئة عمل” من مؤسسة Great Place to Work®، ليكون بذلك أول مصرف في دولة الإمارات يحصل على هذه الشهادة، والتي تشكل اعترافاً بثقافة العمل الشاملة وعالية الأداء، التي يتبناها المصرف، كما نما فريق عملنا، ثروتنا الأعلى والأهم، بكوادر جديدة ليصل عدد موظفينا إلى 350 موظفاً بعد انضمام 136 موظفاً.

كما كان أداء المصرف ومرونته محط تقدير عالمي، حيث قامت وكالة ستاندرد آند بورز العالمية بترقية التصنيف الائتماني لمصرف الإمارات للتنمية إلى AA، وهو التصنيف الأعلى بين المؤسسات المالية في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أكدت أيضاً وكالة فيتش التصنيف الائتماني للمصرف عند AA-؛ وأظهرت الوكالتان توقعات مستقرة للمستقبل، ما يؤكد الملاءة المالية للمصرف، ووضوح استراتيجيته، والثقة الكبيرة التي اكتسبها من أصحاب المصلحة، والرؤية المستقبلية لاستدامة النمو والتأثير.

مع ما تحقق من إنجازات في العام 2024، فإننا نسير بثقة نحو تحقيق أهدافنا للعام 2025 عبر توفير تمويلات بقيمة 23 مليار درهم، مع زيادة تأثيرنا في القطاعات ذات الأولوية، كما سنواصل توسيع قدراتنا في المجالات التجارية والرقمية والاستثمارية بهدف فتح آفاق جديدة للنمو والاستثمار الأجنبي المباشر.

ولابد في هذا المقام من وقفة شكر وتقدير لمجلس إدارة مصرف الإمارات للتنمية على توجيهاتهم الاستراتيجية، ولجميع موظفي المصرف على التزامهم وجهودهم الدائمة.

معاً، نرتقي بالمصرف ليكون المحرك الرئيس لدعم اقتصاد دولة الإمارات ومساهمهاً فاعلاً في تمكينه ليكون اقتصاداً أكثر مرونة وجاهزية وقدرة على المنافسة عالمياً.

**سعادة أحمد محمد النقبلي**  
الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات للتنمية